

فعالية برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة وتوعية الطلاب باستراتيجية التعلم المعكوس

The effectiveness of the professional intervention
program in group work and awareness students about
the flipped learning strategy

دكتورة وسام محمد إبراهيم عبد الرازق

مدرس بقسم العمل مع الجماعات

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

المخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى فعالية برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة وتوعية الطلاب باستراتيجية التعلم المعكوس، وذلك من خلال الإعتماد على المنهج شبه التجريبي من طالبات الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان للعام الجامعي 2022-2023م وتم اختيار عينة عمدية قوامها (12) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الكمية والكيفية التي أثبتت صحة الفروض الفرعية للدراسة وهي يؤدي برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة إلى توعية الطلاب بالمعارف اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس ويتفق هذا مع النتائج الكيفية للدراسة في ضوء تحليل محتوى التقارير الدورية ، يؤدي برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة إلى توعية الطلاب بالمهارات اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس ويتفق هذا مع النتائج الكيفية للدراسة في ضوء تحليل محتوى التقارير الدورية ، يؤدي برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة إلى توعية الطلاب بالقيم اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس ويتفق هذا مع النتائج الكيفية للدراسة في ضوء تحليل محتوى التقارير الدورية ، وبالتالي أثبتت النتائج صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو يؤدي برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة إلى توعية الطلاب باستراتيجية التعلم المعكوس.

الكلمات الدالة: فعالية - توعية-استراتيجية التعلم المعكوس

Abstract

The present study aims to The effectiveness of the professional intervention program in group work and educating students about the flipped learning strategy, by relying on the semi-experimental approach of the third year students at the Faculty of Social Work - Helwan University for the academic year 2022-2023 AD, and a deliberate sample of (12) students was chosen, The study reached a number of quantitative and qualitative results that proved the validity of the sub-hypotheses of the study. The professional intervention program in group work leads to educating students with the necessary knowledge about the flipped learning strategy. this is consistent with the qualitative results of the study in the light of analyzing the content of periodic reports, The professional intervention program in group work leads to educating students with the necessary skills about the reversed learning strategy, and this is consistent with the qualitative results of the study in the light of analyzing the content of periodic

reports. The Professional Intervention Program in group work leads to educating students about the necessary values of the reversed learning strategy. This is consistent with the qualitative results of the study in light of the analysis of the content of periodic reports, Thus, the results proved the validity of the main hypothesis of the study, which is that the professional intervention program in group work leads to raising students' awareness of the flipped learning strategy.

Keywords: Effective - awareness - Flipped learning strategy

أولاً: مشكلة الدراسة

يعتمد التقدم التكنولوجي على توظيف المُستحدثات التكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب ومنها استخدام الحاسب الألى وتوظيفه مما يساعد على المزج بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم في مؤسسات التعليم العالى وهذا أصبح ضرورة ملحة تفرض على النظم التعليمية إحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى لتحقيقها (المصرى وآخرون، 2018، ص. 7).

والجدير بالذكر أن تكنولوجيا التعليم علم قائم بذاته له أصوله ومناهجه، يستهدف تحقيق وتسهيل التعلم الإنسانى ويقوم على أساس من الخبرات المعرفية والتطبيقات والممارسات العملية في مجال التعليم والتعلم والإستفادة من هذه الخبرات في حل المشكلات التعليمية ووضع وتصميم المواصفات التي تؤدي إلى كفاءة التعليم وزيادة فعاليته، وتوفير مصادر تعلم متعددة وقابلة للاستخدام تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المحددة في إطار من التنسيق والتنظيم والمتابعة (عبد الحميد، 2011، ص. 12).

وبناءً عليه فإن تكنولوجيا التعليم لها دور في تحديث أساليب التعليم التقليدي، بحيث أصبح الطالب طرفاً أساسياً وفاعلاً في العملية التعليمية من حيث المشاركة والحوار وإبداء الرأي وطرح الأسئلة، كما لم يُعد أستاذ المقرر هو المصدر الوحيد للمعلومات بل تعددت مصادر المعلومات مابين التقليدي والإلكتروني وأصبح دور أستاذ المقرر هو الإرشاد والتوجيه والإعداد لبرامج التعلم الإلكتروني (عبد الحميد، 2010، ص. 5).

حيث تزايدت أعداد الجامعات المصرية ومن بينها جامعة حلوان حيث بلغ إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس من أساتذة وأساتذة مساعدين ومدرسين (3451) وذلك وفقاً لما أشار إليه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، فالأساتذة الجامعيين يستخدمون التعليم الإلكتروني لتعزيز المقررات الدراسية من خلال قيامهم باستخدام بعض البرامج

التعليمية لتعزيز تعلم الطلاب وتزويدهم بمعلومات إضافية عن المقررات الدراسية التي تم دراستها في المحاضرات التقليدية، وقد أدى استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي إلى تغيير الدور التقليدي للأستاذ الجامعي في العملية التعليمية من كونه مصدر المعلومات للطلاب إلى مرشد وموجه لهم مما أدى إلى زيادة وتعزيز التعاون بين أستاذ المقرر وطلابه حول استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني ومن بينها استراتيجيات التعلم المعكوس (كافي، 2016، ص ص. 142، 143).

ويُعد التعلم المعكوس استراتيجية تدريسية تشمل استخدام التقنية للاستفادة من التعلم في العملية التعليمية بحيث يُمكن للأستاذ الجامعي قضاء مزيد من الوقت للتفاعل والنقاش مع الطلاب بدلاً من التعلم التقليدي (رمضان وآخرون، 2021).

وهذا ما أكدت عليه دراسة صلعة وآخرون (2021) حيث هدفت إلى اختبار تأثير استراتيجية التعلم المعكوس على توافر بيئة تعلم مرنة وتغير في مفهوم التعلم والتفكير الدقيق في تقسيم المحتوى التعليمي وتوافر مُعلمين أكفاء يُساعدوا على تحقيق جودة التعليم العالي.

حيث تعترف مؤسسات التعليم العالي بأهمية استراتيجية التعلم المعكوس والذي يتمثل في توفير محتوى المقررات الدراسية والمحاضرات للطلاب وذلك بمشاركة الفيديوهات والعروض التقديمية من خلال نظام إدارة التعلم المعكوس بلاك بورد وهو من أشهر أنظمة التعليم الإلكتروني على مستوى العالم وذلك نظراً لما يُقدمه من خدمات تعليمية والتواصل الفعال بين أستاذ المقرر الدراسي والطلاب (الوكيل، 2020).

والجدير بالذكر أن منصة برنامج نيربود تسمح للأستاذ الجامعي بإنشاء عروض تفاعلية وتقديم المحتوى للطلاب إضافة إلى إمكانية تتبع إنجازات الطلاب في الوقت الفعلي، ويمكن عن طريق هذا البرنامج متابعة مستوى تقدم الطلاب المتابعين لمحتوى المقرر الدراسي وتقديم تقارير الأداء عنهم ، وأيضاً تعتبر منصة Google class room أحد أنظمة إدارة التعلم المعكوس حيث يُساعد هذا التطبيق على توفير بيئة تعليمية يكون فيها أستاذ المقرر هو المشرف حيث يتابع طلابه طوال الوقت باستخدام الأجهزة اللوحية ويستطيع متابعة واجباتهم التي يكلفهم بها بالاستعانة بالتطبيقات الأخرى وإرسال الملاحظات في الوقت الفعلي مباشرة من خلال تطبيق الفصل الدراسي (حسن، 2022، ص. 364).

وهذا ما أكدت عليه دراسة صدقي (2019) حيث هدفت إلى تأثير الفصل الدراسي المعكوس على مهارات التحدث لدى الطلاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التقدم الملحوظ في طلاقة الأفكار لدى الطلاب نتيجة لمقاطع الفيديو التي أتاحتها المعلم للطلاب قبل وقت الفصل الدراسي والتغذية الراجعة التي تلقوها خلال الفصل والمصادر على الإنترنت التي تم إتاحتها لهم، مما يؤكد فاعلية الفصل الدراسي المعكوس في تعزيز اللغة المنطوقة للطلاب.

كما تُعتبر منصة مودل أحد أنظمة إدارة التعلم المعكوس فمن خلالها يمكن للأستاذ الجامعي تحميل جميع المحتويات المرتبطة بالمقررات الدراسية أو توزيع الموضوعات إلى دروس مُصغرة وفقاً لمحتوى كل مقرر دراسي ، وأيضاً تعتبر منصة دروب بوكس أحد أنظمة إدارة التعلم المعكوس حيث أن من أهم فوائدها إتاحة الفرصة لأستاذ المقرر إنشاء مجلد خاص لكل طالب و يتيح للطلاب تحميل ملف الواجبات وإضافة الملفات إلى المجلد الخاص بهم، ويُمكنهم من إنشاء مجلدات وتحميل الملفات إلى هذا المجلد بحيث يمكن الوصول إليها من قبل أستاذ المقرر الدراسي (عبد العاطي ، 2020، ص ص. 296،297).

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة على وآخرون (2019) فاعلية برنامج التعلم المعكوس وتأثيره الإيجابي على المهارات التدريسية مقارنة بالطريقة التقليدية، فالتعلم المعكوس يُمثل أحد استراتيجيات التعلم المدمج التي تُتيح للمعلم بإعداد المحتوى من خلال مقاطع فيديو أو ملفات صوتية مدعومة بالصور ليطلع عليها الطلاب في منازلهم باستخدام حواسيبهم أو هواتفهم الذكية في أي وقت ومكان قبل حضور المحاضرة المباشرة من أجل تحقيق أقصى قدر من مشاركة الطلاب في المناقشة والحوار وحل المشكلات، حيث تعتمد استراتيجية التعلم المعكوس على جزئين أساسيين أولهما التعلم الفردي المباشر القائم على تكنولوجيا الحاسوب وثانيهما أنشطة التعلم الجماعية التفاعلية أثناء المحاضرة المباشرة.

ومن ثم تتعدد الأساليب المُستخدمة في استراتيجية التعلم المعكوس ومنها أسلوب التعلم الفردي والتعاوني وفيه يبذل الطلاب بمُشاهدة محتوى المقرر في صورة ملفات فيديو تعليمية من منازلهم، ثم يذهبوا إلى المحاضرة ليُشاركوا في تنفيذ أنشطة تعليمية وتكليفات يُحددها لهم أستاذ المقرر في إطار مشروع عمل متكامل وقد يكون تنفيذ الأنشطة فردياً أو جماعياً ثم يتم تقييمهم في نهاية المحاضرة، وأيضاً يُعد أسلوب التعلم للإتقان أحد

أساليب استراتيجية التعلم المعكوس وفيها تحسب درجات كل طالب بناءً على مقدار نجاحه في تحقيق الأهداف المطلوبة وفقاً لمعايير محددة، تستهدف تحقيق درجة الإتقان من خلال تقييم كل طالب فإذا ما حقق الدرجة المطلوبة " درجة الإتقان" ينتقل إلى الموضوع التالي من مستويات المقرر وإذا لم يُحققها يتم إعادة دراسة الموضوع مرة أخرى حتى يُتقن مهاراته، كما يعتبر أسلوب تعليم الأقران أحد الأساليب المستخدمة وفيها يتم مناقشة ماتم مُشاهدته من فيديوهات تعليمية عند ذهابهم للمحاضرة حيث يُقدم لهم أستاذ المقرر مجموعة من الأسئلة والتي تدور حول المفاهيم في الموضوع التي تم شرحه، حيث يجيب كل طالب بشكل فردي ثم يقارن أستاذ المقرر إجابات الطلاب مع الإجابة الصحيحة، ثم يوجه الطلاب الذين أجابوا إجابات صحيحة لمساعدة أقرانهم الذين لديهم فهم خطأ أو لم يتقنوا المهارات المراد تلمينتها، وتتم المشاركة بين الطلاب وبعضهم البعض تحت إشراف وتوجيه أستاذ المقرر إذا تطلب الأمر، وأيضاً يعتبر أسلوب التعلم القائم على الاستقصاء وفيها يتم تقديم محاضرات مسجلة فيديو تتضمن المعلومات الأساسية حول الموضوع المراد دراسته ثم بعد ذلك أثناء المحاضرة يتم إمداد الطلاب بأدوات البحث والاستقصاء التي يمكنهم إستخدامها للكشف عن المعلومات المنفصلة ويتعاون كل منهم على عرضها وشرحها للآخرين، ويقتصر دور أستاذ المقرر هنا على تقديم أداة الاستقصاء للطلاب مع إمدادهم بالصورة النهائية للموضوع المطلوب دراسته، وأخيراً أسلوب التعلم القائم على المشكلة وفيها يعرض أستاذ المقرر للطلاب فيديو تعليمي غير مُكتمل أي يتضمن مشكلة لها العديد من الحلول وأثناء المحاضرة يقوم بتوزيع الطلاب إلى مجموعات ويعمل كل منهم من خلال الأنشطة الجماعية التفاعلية على إيجاد الحلول للمشكلة ويكون دور أستاذ المقرر موجه لمجموعات الطلاب وذلك من خلال إعادة التفكير والتأمل فيما وصلوا إليه، ثم تعرض كل مجموعة الأساليب التي استخدموها للوصول إلى الحل حيث تدور المُناقشات فيما بينهم من أجل تعميق الفهم لديهم مما يُقيم الطلاب أنفسهم (عبد العاطي ، 2020، مرجع سبق ذكره، ص ص. 43:45).

ومن هنا يتضح أن استراتيجية التعلم المعكوس لها العديد من الإيجابيات أهمها زيادة التفاعل الإيجابي بين أستاذ المقرر الدراسي والطلاب أثناء تأدية الأنشطة فهي تُساعد على الحصول على المعرفة بأنفسهم وبدون قيود زمانية ومكانية يطلعون على المحتوى

التعليمي قبل المحاضرة المباشرة ثم تطبيق ماتعلموه مُسبقاً في المنزل من مهام وأنشطة وتطبيقات وإختبارات قصيرة لتحقيقها في المحاضرة (الكريمين، 2020).

ومن ثم يتحول الطلاب إلى باحثين في بيئة التعلم المعكوس قادرين على استخدام التقنية الحديثة بفاعلية من خلال التعلم خارج المحاضرة المباشرة، حيث يتم تعزيز التعلم الذاتي والتفكير الناقد ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب، ونظراً لبعض التغيرات التي تطرأ على أستاذ المقرر في بيئة التعلم المعكوس فلم يُعد الطالب يعتمد كلياً عليه داخل القاعة الدراسية وإنما أصبح أستاذ المقرر له دور المُرشد والمُيسر لطلابه لإنجاز الأنشطة التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية (عبد الوكيل، 2015، ص. 686).

وبالتالي فإن هذه الاستراتيجية لاتلغى دور أستاذ المقرر داخل المحاضرة المباشرة ولكن تُساعده على الاستثمار الأمثل لوقته للرد على إستفسارات الطلاب ومساعدتهم في الوصول لحل المهام والأنشطة التي تساعدهم على تطبيق ماتعلموه، ومعالجة المشكلات التعليمية والتي من شأنه أن يُساهم في تحسين درجات الطلاب في المقررات الدراسية وتشجيعهم على استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية بما يشمل الكتب الإلكترونية مما يوفر لهم بيئة مرنة للتعلم وتحقيق الجودة التعليمية من خلال توظيف التعلم المعكوس (Wade,2014,p.1).

حيث يُقيم أستاذ المقرر مستوى تحصيل الطلاب في بداية المحاضرة المباشرة بالتركيز على توضيح المعارف ومن ثم يُشرف على أنشطتهم ويُقدم الدعم المناسب للمتعثرين منهم نظراً لأنه يراعى الفروق الفردية بين الطلاب (العكول، 2021، ص ص. 87-90).

وهذا ماتوصلت إليه دراسة حنيني (2022) حيث هدفت إلى فاعلية التعليم الإلكتروني في تطوير التحصيل الدراسي لطلبة التعليم العالي.

ومما لا شك أن التحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب والقدرة على التفاعل والتعايش مع الأشخاص الآخرين في المستقبل، حيث يُمثل إضافة للتعرف على مشكلات رسوب الطلاب والذين يستطيعوا أن يكونوا مثل أقرانهم الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة مما يؤدي إلى كثرة شكوى المعلم (البادري، 2011، ص. 415).

وهذا ماهدفت إليه دراسة القحطاني (2021) التعرف على فاعلية إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي عند مستويات التذكرو

والفهم والتطبيق وبقاء أثر التعلم، وأوصت الدراسة بضرورة توجيه أستاذ المقرر نحو استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب كأحد الاستراتيجيات المُستخدمة في التدريس. حيث أصبحت استراتيجيات التدريس التقليدية كالمحاضرة والتلقين وغيرها لم تلقى قبولاً لدى أساتذة المقررات نظراً لأن هذه الاستراتيجيات تُحد من نشاط الطلاب ومن ثم تؤثر على تحصيلهم المعرفي والمهاري والقيمي (أبانمي، 2016).

ومن ثم إهتمت مهنة الخدمة الاجتماعية بتحقيق الرعاية المتكاملة للطلاب ومساعدتهم على إشباع إحتياجاتهم حيث أن تلك المرحلة العمرية تحتاج إلى معاملة خاصة لإعداد جيل قادر على تحمل المسؤولية (أبو المعاطي، 2004، ص. 134).

وطريقة خدمة الجماعة كأحد طرق مهنة الخدمة الاجتماعية يُمكنها أن تقوم بدور فعال وذلك من خلال التركيز على دور الاخصائي الاجتماعي مُستخدماً برامج خدمة الجماعة في توعية الطلاب حيث يعتبر أحد الجوانب الهامة التي تُساعد الطلاب على النشاط العقلي ويتضح ذلك من خلال أثر تفوقهم الدراسي، مما يُشير إلى كافة التغيرات في الأداء تحت ظروف الممارسة ويتمثل في تقييم معارف ومهارات الطلاب من خلال الاختبارات والواجبات الالكترونية وبرنامج جوجل فورمز كأحد برامج التعلم النشط (الصالح، 2004، ص. 26).

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة حماد (2022) بضرورة الاهتمام باستخدام أساليب التعلم النشط وكسر الخوف لدى الطلاب وتطوير المقررات الدراسية بما يتناسب مع إستراتيجيات التعلم النشط.

وإنطلاقاً مما سبق فإن استراتيجية التعلم المعكوس كأحد إستراتيجيات التعلم تستند على مرحلتين أساسيتين يقوم بهما أستاذ المقرر فالمرحلة الأولى قبل حضوره للقاعة الدراسية وتتضمن التخطيط لمحتوى المقرر وتسجيل الفيديو وتحريره ثم نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، أما المرحلة الثانية فهي أثناء وقت التفاعل المباشر مع الطلاب داخل المحاضرة وتتضمن المراجعة والتقويم القبلي وذلك بتخصيص حوالي عشر دقائق في بداية المحاضرة لعرض مُلخص عن الموضوع المُقدم مُسبقاً وتقييم إستيعاب الطلاب له وذلك من خلال الإستفسارات حول أهم النقاط التي لم يتم إستيعابها أثناء مشاهدة الفيديو التعليمي في المنزل، إضافة إلى الأنشطة الجماعية والتي تُساعد الطلاب على تبادل الخبرات وذلك من خلال توزيع الطلاب إلى مجموعات عمل صغيرة لمناقشة جوانب الموضوع المُقدم مُسبقاً بهدف المتابعة والتقييم المُستمر للطلاب (محمد، 2020).

ومن ثم حددت الباحثة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:
هل يؤدي برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة إلى توعية الطلاب باستراتيجية التعلم المعكوس؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تحدد أهمية الدراسة الحالية من خلال مايلي: -

- 1- اهتمام الجامعات المصرية بالإتجاهات التكنولوجية الحديثة والتي تنادى بضرورة استخدام الاستراتيجيات المتقدمة في العملية التعليمية مما يزيد من فعاليتها.
- 2- يُعد الطلاب من أكثر الفئات حيوية في المجتمع حيث يواجهون المُستجدات التكنولوجية الحديثة بمختلف برامجها في العملية التعليمية.
- 3- اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بأدوار الاخصائي الاجتماعي في المجالات المختلفة وخاصة المجال التعليمي من أجل توعية الطلاب واعدادهم كأخصائيين اجتماعيين في المُستقبل.
- 4- تسهم أهمية برامج خدمة الجماعة بالتركيز على استراتيجيات التعلم الإلكتروني المُستحدثة وذلك لإثراء الممارسة المهنية في الواقع الميداني.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي وهو: -

اختبار فعالية برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة لتوعية الطلاب باستراتيجية التعلم المعكوس.

وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية: -

- 1- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة وتوعية الطلاب بالمعارف اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس.
- 2- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة وتوعية الطلاب بالمهارات اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس.
- 3- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة وتوعية الطلاب بالقيم اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس.

رابعاً: فروض الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار صحة الفروض العلمية التالية: -

من المتوقع أن يؤدي برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة إلى توعية الطلاب باستراتيجية التعلم المعكوس.

وينبثق عن هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية: -

1- من المتوقع أن يؤدي برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة إلى توعية الطلاب بالمعارف اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس.

2- من المتوقع أن يؤدي برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة إلى توعية الطلاب بالمهارات اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس.

3- من المتوقع أن يؤدي برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة إلى توعية الطلاب بالقيم اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس.

خامساً: مفاهيم الدراسة

حددت الباحثة المفاهيم العلمية على النحو التالي:

أولاً: مفهوم فعالية

يُعرف بأنه: المدي الذي يُحقق فيه البرنامج أهدافه، ويحتاج تقييم فعالية البرنامج الي وجود مؤشرات أو مقاييس أو معايير تساعد في الحكم علي البرنامج وتحديد مقدار النجاح والفشل في تحقيق أهدافه (حلي، 1995، ص.240).

يُعرف بأنه: مدي تحقيق الاهداف لمرحلة ما بعد الإهتمام بالجوانب الإيجابية والسلبية نتيجة للإنجاز الذي تم في هذه المرحلة وإذا كانت البيانات الكمية تكون نافعة لقياس مدي الفعالية إلا أن الأهمية القصوي تتحقق من خلال البيانات الوصفية أو الكيفية مع توافر قواعد القياس للتدخل المهني (خاطر، 2001، ص. 364)

ويمكن تعريف الفعالية إجرائياً في هذه الدراسة: -

مدى تحقيق الطلاب لأهدافهم وذلك من خلال مواكبة المُستجدات التكنولوجية والحكم عليها من جميع الجوانب سواء كانت الإيجابية أو السلبية.

ثانياً: مفهوم توعية

يُعرف إصطلاحاً بأنه: إمتلاك المُتعلّم للجانب المُعارض للسلوك وإدراكه للجوانب المختلفة الإيجابية والسلبية لهذا السلوك وهو أول المستويات الوجدانية يندرج تحت مستوى الإقبال في تصنيف المجال الوجداني (اللقاني وآخرون، 2013، ص. 337).

يُعرف بأنه: الإدراك الذهني أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار. (Barker, 1997, p.32)

ويمكن تعريف التوعية إجرائياً في هذه الدراسة: -

عملية إدراك وفهم واقتناع الهدف منها زيادة حصيلة المعارف والمهارات والقيم للطلاب.

ثالثاً: مفهوم استراتيجية التعلم المعكوس

يُعرف بأنه: استراتيجية تعليمية تقوم على دمج التكنولوجيا مع الطريقة التقليدية للحد من سلبيات النظام التعليمي المُتبع، حيث يستطيع الطالب الإطلاع أولاً على المحتوى العلمي من خلال الإنترنت ويُدون ملاحظاته ثم يحضر إلى القاعة الدراسية التقليدية ل طرح إستفساراته والتطبيق العملي لما تعلمه (العنزي، 2022، ص. 357).

ويُعرف بأنه: استراتيجية تدريسية تهدف إلى استخدام التقنيات الحديثة بطريقة تسمح للمعلم بإعداد المحتوى عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية وغيرها ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستخدام الأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية قبل حضور المحاضرة ثم يُخصص وقت أثناء المحاضرة المباشرة للمناقشات والتدريبات العملية بين المعلم والطلاب (إبراهيم، 2019، ص. 14).

ويمكن تعريف استراتيجية التعلم المعكوس إجرائياً في هذه الدراسة: -

- 1- استراتيجية تعليمية يتم من خلالها إرسال مقاطع الفيديو أو ملفات صوتية للمقررات الدراسية للطلاب ويتم تحميلها على الانترنت قبل موعد المحاضرة المباشرة.
- 2- وإعطائهم أنشطة تفاعلية ذات مهارات تفكير متنوعة تحت إشراف أستاذ المقرر.
- 3- ثم يُخصص وقت أثناء المحاضرة المباشرة مع الطلاب للمناقشات والتدريبات العملية.

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة

- النظرية البنائية للتعلم

تُعد النظرية البنائية من أكثر نظريات التعلم فقد أثرت أفكار كل من العلماء ديوى وبياجيه وفيجوتسكي وبرونر في تصميم المواقف التعليمية المختلفة، يؤكد أصحاب هذه النظرية على ضرورة توفير بيئة تعلم واقعية يكتسب الطالب من خلالها المعارف وأن تكون هذه البيئة مناسبة لأهداف التعلم (غازي، 2017، ص. 155).
وبالتالي تهتم بالعمليات المعرفية للطالب وتُهيئ بيئة التعلم لتجعل الطالب يبني معرفته بنفسه خلال مروره بخبرات عديدة تؤدي إلى بناء المعرفة الذاتية في عقله، أي أن نمط المعرفة يعتمد على الشخص ذاته ومن ثم يبدأ يفكر فيها ويُصنفها في عقله ويربطها مع مايمثلها وبالتالي يصبح الطالب قادراً على توليد معارف جديدة (كافي، 2016، ص. 252).

الافتراضات الأساسية التي تعتمد عليها النظرية البنائية للتعلم:

- 1- التعلم عملية بنائية ومستمرة وغرضية التوجه.
- 2- تهيئة أفضل الظروف عندما يواجه الطلاب مشكلة ما أو مهمة حقيقية.
- 3- تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الطالب لمعرفته من خلال عملية التفاوض الاجتماعي مع الآخرين.
- 4- المعرفة القبلية للطالب شرط أساسي لبناء تعلم ذات معنى.

المفاهيم المرتبطة بالنظرية البنائية للتعلم:

تتمثل المفاهيم فيما يلي: (كماش، 2017، ص. 399)

1- التكيف:

أي أن الطالب يتلاءم مع معطيات وخصائص المحيط الاجتماعي عن طريق دمجها في تحويلات وظيفية.

2- التلاؤم:

أي التغيير في استجابات الذات بعد استيعاب معطيات الموضوع الذي يدرسه الطالب.

3- الضبط الذاتي:

هو نشاط الذات بإتجاه تجاوز الصعوبات التي تواجه الطالب.

4- الإستيعاب والملاءمة:

إدماج الموضوع الذي يدرسه الطالب في بنيان ذاته وتناسبه مع معطيات الموضوع الخارجي.

5- خطوات العمل:

نموذج سلوكي منظم يمكن استخدامه عمدياً وهو يمثل نكاه عملياً هاماً، ويُعد منطلق الفعل العملي الذي يحكم الطور الحسي والحركي من النمو الذهني لدى الطالب.

6- التنظيم:

دمج المعلومات القديمة للطالب والموجودة في البنية الذهنية مع المعلومات الجديدة التي أكتسبها.

أوجه الاستفادة من النظرية البنائية للتعلم في الدراسة الحالية: -

- 1- إعطاء فرصة للطلاب من أجل الربط بين العلم والتكنولوجيا مما يساعدهم على تنمية التفكير العلمي والتكنولوجي لديهم.
- 2- تشجيع الطلاب على العمل في مجموعات مما يساعدهم على تنمية روح التعاون والتحفيز والعمل الجماعي.
- 3- يساعد على إتاحة الفرصة للطلاب للمناقشة والحوار الهادف مع أساتذتهم مما يجعلهم أكثر تفاعلاً ونشاطاً.
- 4- يساعد الطلاب على تنمية التفكير الإبداعي وذلك من خلال التفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات شبه التجريبية لأنها تهتم بدراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما مُتغير مستقل يتمثل في استخدام (برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة) والآخر مُتغير تابع وهو (توعية الطلاب باستراتيجية التعلم المعكوس).

2- منهج الدراسة: إتمدت الدراسة على المنهج التجريبي لأنه يتفق مع أهداف ونوع الدراسة الحالية، وهو عبارة عن إجراء بحثي تقوم فيه الباحثة بإيجاد الموقف بما يتضمنه من شروط وظروف محددة، أي أن المنهج التجريبي محاولة لتحديد العلاقة السببية بين متغيرات محددة.

3- أدوات الدراسة: إتمدت الباحثة على الأدوات التالية

(1) مقياس الوعي باستراتيجية التعلم المعكوس.

(2) تحليل محتوى التقارير الدورية.

(1) مقياس الوعي باستراتيجية التعلم المعكوس:

قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية في إعداد المقياس:

أ- مرحلة اختيار عبارات المقياس. ب- مرحلة التحكيم (صدق القياس).

ج- مرحلة التأكد من ثبات المقياس. د- مرحلة الصياغة النهائية للمقياس.

أ- مرحلة اختيار عبارات المقياس:

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية:

1- تحديد الموضوع الأساسي للمقياس وهو الوعي باستراتيجية التعلم المعكوس.

2- تحديد أبعاد المقياس طبقاً للتراث النظري المرتبط بالمتغير التابع لهذه الدراسة الحالية من ناحية وطبقاً لأراء الأساتذة المشرفين والأساتذة الخبراء في إعداد وتصميم المقياس من ناحية أخرى، حيث تحددت أبعاد المقياس في الأبعاد الثلاثة التالية: المعارف، المهارات، القيم.

3- قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائي لكل بعد من الأبعاد السابقة في ضوء الكتابات النظرية والدراسات السابقة حتى نتمكن من قياسه.

4- قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس في ضوء الاعتبارات التالية: -

أ- أن تكون العبارة مرتبطة بالبعد الذي نقيسه.

ب- السلامة اللغوية لصياغة العبارات.

ج- أن يكون هناك تنوع ما بين العبارات الإيجابية والسلبية ضماناً لدقة وموضوعية عملية القياس.

ب- مرحلة التحكيم: (صدق المقياس)

بعد الانتهاء من صياغة عبارات المقياس قامت الباحثة بعرضه في صورته المبدئية على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان وقد بلغ عددهم (5) أعضاء وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم العملية، وبعد عرض المقياس على السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة في ضوء المقترحات التي وردت في عملية التحكيم.

ج- مرحلة التأكد من ثبات المقياس:

صدق المقياس: استخدمت الباحثة طريقتين للتأكد من صدق المقياس وهما:

(أ) الصدق الظاهري:

والذي تمثل في قيام الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على السادة المحكمين وذلك لإبداء مقترحاتهم فيه للتأكد من سلامة المقياس وصلاحيته للتطبيق، وبعد تجميع آراء السادة المحكمين قامت الباحثة باختيار العبارات التي جاءت نسبة الإتفاق عليها (90 %) فأكثر من السادة المحكمين.

- الصدق الذاتي الإحصائي:

والذي تمثل في قيام الباحثة بحسابه عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل.

أي أن الصدق الذاتي $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

(ب) ثبات المقياس:

يقصد به مدى الاتساق والتطابق بين البيانات التي تُجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس الأداة على نفس العينة في ظل ظروف متشابهة قدر الإمكان مرتين متتاليتين، مما يدل على مدى ثبات النتائج في المرات المتعددة التي يطبق فيها المقياس على نفس العينة، فإذا جاءت نتائج القياس الأول مطابقة لنتائج القياس الثاني لنفس العينة فهذا يدل على ثبات المقياس، وسوف تستخدم الباحثة "طريقة إعادة الاختبار" Test-Retest للتأكد من ثبات المقياس، حيث تقوم الباحثة بتطبيق المقياس على (12) إثني عشر طالبة (خارج نطاق عينة البحث)، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة مرة أخرى بفواصل زمني خمسة عشر يوماً ومن ثم حساب معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني، فإذا كان عالياً دل ذلك على أن الأداء في المرة الأولى لم يكن مختلفاً عن الأداء في المرة الثانية إلا بما يسمح به التأثير بأخطاء الصدفة، وإذا كان صغيراً دل ذلك على اختلاف الدرجات وكان الاختبار غير ثابت ولا يمكن الاعتماد عليه.

د - مرحلة الصياغة النهائية للمقياس:

أ- قامت الباحثة بصياغة المقياس في صورته النهائية حيث اشتمل على الأبعاد الآتية:-
يصبح الوصف العام للمقياس أنه عبارة عن ثلاثة أبعاد، البعد الأول يتكون من 18
عبارة، البعد الثاني يتكون من 25 عبارة، البعد الثالث يتكون من 20 عبارة، وبالتالي
يتكون المقياس من 63 عبارة.

(2) تحليل محتوى التقارير الدورية:

التقارير الدورية وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات والمعلومات عن أعضاء
الجماعة، فهي من أهم الوسائل التي يتم استخدامها لوصف ما يتم في اجتماعات الجماعة،
وأيضاً لمعرفة مدى التغييرات التي تطرأ على أعضاء الجماعة من خلال تحليل محتوى
هذه التقارير.

وركزت الباحثة على العناصر التالية في تحليل محتوى هذه التقارير على الجزء
الإحصائي، جدول أعمال الاجتماع، محتوى الاجتماع، المهارات والأساليب والأدوار
المهنية التي تستخدمها الباحثة في الاجتماع طبقاً لاستراتيجية التعلم المعكوس وعائد
التدخل المهني.

4- نوع التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة: -

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة بقياس قبلي وقياس
بعدي، وإستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية لإستخراج النتائج، كما إستخدمت الباحثة
المقياس كأداة لقياس المتغير التابع وهو (توعية الطلاب باستراتيجية التعلم المعكوس) قبل
البدء في عرض هذا المتغير لمؤثرات التجربة، ثم قامت بإدخال المتغير التجريبي المستقل
وهو (برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة) على الجماعة التجريبية، وعلى هذا فإن
هذه الدراسة بدأت بالقياس القبلي للجماعة وإنتهت بالقياس البعدي لها ومن النتائج
المستخلصة توصلت الباحثة إلى استنباط النتائج وتفسيرها.

خطوات إجراء التجربة: -

تتلخص الخطوات التي قامت بها الباحثة لإجراء التجربة في الخطوات التالية: -

أ- قامت الباحثة باختيار كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان كمجال مكاني لإجراء التجربة.

ب- تم اختيار عينة عمدية مكونة من (12) إثنى عشر طالبة من إجمالي مجتمع البحث (7279) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة شعبي انتظام وانتساب.

ج- الإطلاع على الإطار النظري لإستراتيجية التعلم المعكوس والالتزام بكل موجهاتها أثناء القيام بالتجربة.

د- إستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة بقياس قبلي وبعدي.

هـ- تقوم الباحثة بتطبيق القياس القبلي لمقياس "الوعي باستراتيجية التعلم المعكوس"، بعد التأكد من صدقه وثباته على عضوات الجماعة التجريبية، تقوم بتطبيقه مرة ثانية عند إنتهاء فترة إجراء التجربة على نفس عضوات الجماعة التجريبية (القياس البعدي).

5- مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: يتمثل في مكتب وحدة ضمان الجودة بكلية الخدمة الاجتماعية.

مُبررات اختيار المجال المكاني:

- ركزت الباحثة على كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة حلوان حيث أنها مجال عمل الباحثة مما يُسهل الحصول على البيانات بمصادقية.

- توافر الموارد والإمكانات بالمؤسسة والتي تساعد على تنفيذ الأنشطة المرتبطة ببرنامج التدخل المهني.

(ب) المجال البشري:

يتحدد في اختيار عينة عمدية قوامها (12) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة.

مُبررات اختيار شروط العينة:

1- جماعة من الإناث.

2- تتراوح أعمارهن ما بين 20 - 21 عام.

3- مُلتحقات بالفرقة الثالثة "شعبة انتظام".

4- طالبات مُتعثرات دراسياً.

(ج) المجال الزمني:

يحدد المجال الزمني لهذه الدراسة بفترة إجراء التجربة والتي استغرقت ثلاث شهور بدأت من 2023/2/15م وإنتهت في 2023/5/15م بواقع عدد (2) إثنان إجتماع أسبوعياً.

ضوابط التجربة:

- أ- صدق وثبات المقياس المستخدم في التجربة.
- ب- فترة إجراء التجربة مناسبة وذلك بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية.
- ج- صغر حجم الجماعة التجريبية لإجراء التجربة حتى يتاح للباحثة ضبط التغييرات التي تحدث أثناء فترة إجراء التجربة.
- د- وجود قدر كبير من التجانس بين عضوات الجماعة التجريبية.

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

- (1) مقاييس النزعة المركزية (الوسط الحسابي).
- (2) مقاييس التشتت (الانحراف المعياري).
- (3) اختبارات Test - Retest
- (4) معامل ارتباط "بيرسون".

ثامناً: برنامج التدخل المهني

يقصد ببرنامج التدخل المهني للدراسة الحالية بأنه:

- 1- مجموعة من الجهود المهنية المنظمة المخططة التي تقوم بها الباحثة والمُشاركون معها من خبراء ومتخصصون باعتبارهم "نسق محدث التغيير" والتي تكون موجهة نحو الطالبات باعتبارهن "نسق الهدف".
- 2- يُشير برنامج التدخل المهني للدراسة الحالية بكل ما يُقدم لعضوات الجماعة التجريبية من أنشطة متنوعة وأيضاً بمساعدة الباحثة مُستخدمة في ذلك استراتيجيات التعلم المعكوس.

3- يحتوي برنامج التدخل المهني على مجموعة من الأنشطة المستخدمة التي تتفق مع طبيعة المهارات المراد إكسابها للطلبات وتتفق أيضاً مع المعطيات النظرية لإستراتيجية التعلم المعكوس.

4- يتم تقييم برنامج التدخل المهني من حيث مدى تحقيقه لأهداف الدراسة، وتُرَاعَى الباحثة أن يكون التقييم النهائي خاضع لعملية التقويم من خلال الأتي:

أ- تطبيق مقياس الوعي بإستراتيجية التعلم المعكوس على عضوات الجماعة التجريبية قبل تطبيق برنامج التدخل المهني وبعده من أجل الوقوف على حجم التغيرات الكمية التي تطرأ على سلوكيات عضوات الجماعة التجريبية فيما يخص بتوعيتهن بالمعارف والمهارات والقيم عن إستراتيجية التعلم المعكوس وذلك من خلال مقارنة القياسيين القبلي والبعدي.

ب- تحليل محتوى التقارير الدورية الخاصة باجتماعات الباحثة مع عضوات الجماعة التجريبية، وذلك من أجل رصد نوعية التغيرات الكيفية التي تطرأ تبعاً على عضوات الجماعة طبقاً لمُعطيات إستراتيجية التعلم المعكوس.

ثانياً: أهداف برنامج التدخل المهني

هناك هدف رئيسي تسعى إليه الدراسة وهو "توعية الطلاب بإستراتيجية التعلم المعكوس" ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية: -

1- توعيتهن بالمعارف. 2- توعيتهن بالمهارات. 3- توعيتهن بالقيم.

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: عرض نتائج الدراسة الكمية في ضوء مقياس الوعي بإستراتيجية التعلم المعكوس

جدول رقم (1) يوضح خصائص الجماعة التجريبية (ن=12)

السن	ك	%
20 - 21 عام	12	100 %
النوع	ك	%
أنثى	12	100 %
الفرقة الدراسية	ك	%
الفرقة الثالثة	12	100 %
الشعبة	ك	%
انتظام	12	100 %
المجموع	12	100 %

تُشير نتائج الجدول السابق أن الطالبات اللاتي يتراوح عمرهن ما بين (20 إلى 21 عام) جاءت بنسبة 100 %، وهذا يُشير إلى أن أعضاء الجماعة التجريبية يقعون في مرحلة عمرية متوسطة مما يوضح تجانس الجماعة في السن، كما أن أغلب الطالبات إناث بنسبة 100 %، ينتمون إلى الفرقة الثالثة شعبة انتظام بنسبة 100% حيث أنهم أكثر التزاماً لحضور الاجتماعات الدورية وممارسة أنشطة برنامج التدخل المهني.

ثانياً: النتائج الخاصة بالقياسين القبلي والبعدي والتأكد من صحة أو خطأ فروض الدراسة

سيتم عرض نتائج الدراسة الكمية التي أسفرت عنها القياسات القبليّة والبعديّة لمقياس الوعي بإستراتيجية التعلم المعكوس، وذلك بعقد مقارنات بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لعضوات الجماعة التجريبية بالنسبة لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك المقياس ككل وسيتم مناقشة النتائج من خلال إختبار الفروق المعنوية بين القياسات المختلفة، كما يلي:

جدول رقم (2) يوضح درجات عضوات الجماعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

الدرجة الكلية	البعد الثالث (القيم)		البعد الثاني (المهارات)		البعد الأول (المعارف)		الأبعاد عضوات الجماعة التجريبية	
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي		
160	123	50	38	66	50	44	35	أ
151	124	48	40	60	51	43	33	ب
166	126	54	37	67	56	45	33	ج
155	124	50	40	63	56	42	28	د
161	118	50	38	66	53	45	27	هـ
161	89	50	25	67	40	44	24	و
153	119	50	38	62	51	41	30	ز
156	130	48	41	64	57	44	32	ح
155	117	51	36	62	51	42	30	ط
161	117	53	33	62	54	46	30	س
148	121	52	34	55	58	41	29	ا
163	86	53	23	67	39	43	24	ل

يتضح من الجدول السابق أن هناك إنخفاضاً في درجات القياس القبلي لأعضاء الجماعة التجريبية، حيث كانت درجات القياس البعدي أعلى من درجات القياس القبلي في الأبعاد الثلاثة (المعارف، المهارات، القيم).

أ - النتائج المرتبطة بالفرض الرئيسي للدراسة ومؤداه:

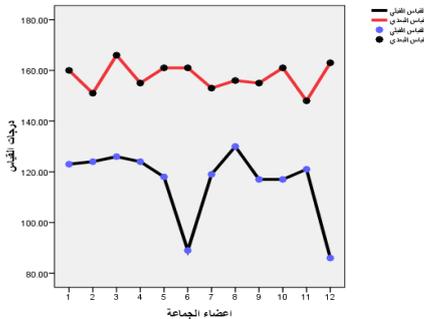
من المتوقع أن يؤدي برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة إلى توعية الطلاب باستراتيجية التعلم المعكوس.

جدول رقم (3) يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس الوعي باستراتيجية التعلم المعكوس "ككل" (ن=12)

نوع القياس للجماعة التجريبية	س	ع	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدالة الاحصائية
القياس القبلي	116.1	13.95	8.584	2.718 = (0.01 ، 11)	دالة عند 0.01
القياس البعدي	157.5	5.33		1.796 = (0.05 ، 11)	

دال عند 0.01 (د.ح = 11) دال عند 0.05

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (8.584) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت (2.718) عند مستوى معنوية (0.01) عند درجة حرية (د.ح = 11)، حيث جاء متوسط درجات القياس القبلي للجماعة (116.1) بانحراف معياري (13.95)، و جاء متوسط درجات القياس البعدي (157.5) بانحراف معياري (5.33)، مما يشير الى وجود فروق بين متوسطى درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية، وهذا يوضح فعالية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس مع عضوات الجماعة التجريبية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة القحطاني (2021) حيث توصلت إلى وجود فعالية لتدريس مقرر التعليم والتعلم باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل لدى الطالبات، وأوصت الدراسة بضرورة توجيه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعلم المقلوب كأحد الاستراتيجيات المفيدة في التدريس.



شكل رقم (1) الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على مقياس الوعي باستراتيجية التعلم المعكوس ككل

ب - النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الأول للدراسة ومؤداه:

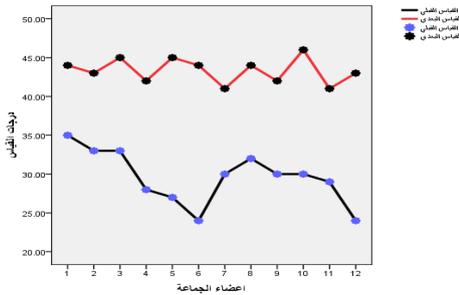
من المتوقع أن يؤدي برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة إلى توعية الطلاب بالمعارف اللازمة عن استراتيجيات التعلم المعكوس.

جدول رقم (4) يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس الوعي باستراتيجية التعلم المعكوس "بعد المعارف" (ن=12)

نوع القياس للجماعة التجريبية	— س	ع	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الاحصائية
القياس القبلي	29.58	3.449	13.06	2.718 = (0.01، 11)	دالة عند 0.01
القياس البعدي	43.33	1.614		1.796 = (0.05، 11)	

دال عند 0.01 (د.ح = 11) دال عند 0.05

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (13.06) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت (2.718) عند مستوى معنوية (0.01) عند درجة حرية (د.ح = 11)، حيث جاء متوسط درجات القياس القبلي للجماعة (29.581) بانحراف معياري (3.449)، وجاء متوسط درجات القياس البعدي (43.33) بانحراف معياري (1.614)، مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة، مما يشير إلى فعالية أثر برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة لتوعية عضوات الجماعة التجريبية بالمعارف اللازمة عن استراتيجيات التعلم المعكوس، وهذا يتفق مع نتائج التحليل الكيفي لمحتوى التقارير الدورية لإجتماعات أعضاء الجماعة التجريبية، وهذا ما توصلت إليه دراسة العطيه (2018) حيث هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة المُجمعة.



شكل رقم (2) الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على مقياس الوعي باستراتيجية التعلم المعكوس (بعد المعارف)

ج- النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الثاني للدراسة ومؤداه:

من المتوقع أن يؤدي برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة إلى توعية الطلاب بالمهارات اللازمة عن استراتيجيات التعلم المعكوس.

جدول رقم (5) يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس الوعي باستراتيجية التعلم المعكوس "بعد المهارات" (ن = 12)

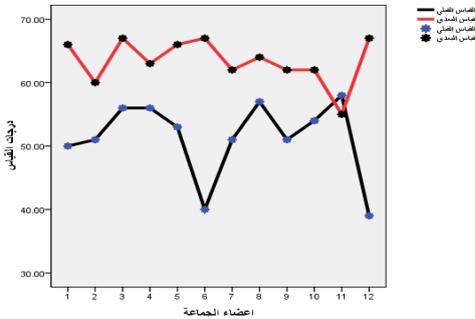
نوع القياس للجماعة التجريبية	— س	ع	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدالة الإحصائية
القياس القبلي	51.33	6.124	4.90	2.718 = (0.01، 11)	دالة عند 0.01
القياس البعدي	63.41	3.579		1.796 = (0.05، 11)	

دال عند 0.01 (د.ح = 11) دال عند 0.05

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (4.90) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت (2.718) عند مستوى معنوية (0.01) عند درجة حرية (د.ح = 11=

حيث جاء متوسط درجات القياس القبلي للجماعة (51.33) بانحراف معياري (6.124)، وجاء متوسط درجات القياس البعدي (63.41) بانحراف معياري (3.579)، مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة، مما يشير إلى فعالية أثر برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة لتوعية عضوات الجماعة التجريبية بالمهارات اللازمة عن استراتيجيات التعلم المعكوس.

وهذا يتفق مع نتائج التحليل الكيفي لمحتوى التقارير الدورية لإجتماعات أعضاء الجماعة التجريبية، وهذا يتفق مع دراسة حسن (2015) حيث هدفت إلى قياس فعالية التعليم المعكوس القائم على التدوين المرئي في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية استخدام التعلم المعكوس القائم على التدوين المرئي في تنمية الجانب المعرفي والأداء المهاري لمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس.



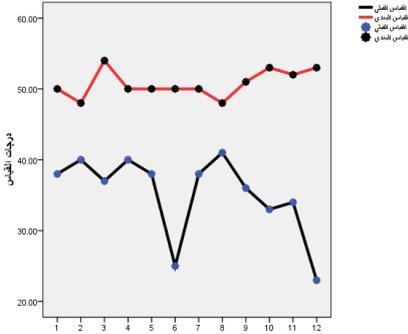
شكل رقم (3) الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على مقياس الوعي باستراتيجية التعلم المعكوس (بعد المهارات)
 د- النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الثالث للدراسة ومؤداه:
 من المتوقع أن يؤدي برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة إلى توعية الطلاب بالقيم اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس.

جدول رقم (6) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس الوعي باستراتيجية التعلم المعكوس " بعد القيم " (ن=12)

نوع القياس للجماعة التجريبية	س	ع	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدالة الاحصائية
القياس القبلي	35.25	5.770	7.77	2.718 = (0.01, 11)	دالة عند 0.01
القياس البعدي	50.75	1.912		1.796 = (0.05, 11)	

دال عند 0.01 (د.ح = 11) دال عند 0.05

تُشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (7.77) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت (2.718) عند مستوى معنوية (0.01) عند درجة حرية (د.ح = 11)، حيث جاء متوسط درجات القياس القبلي للجماعة (35.25) بانحراف معياري (5.77)، وجاء متوسط درجات القياس البعدي (50.75) بانحراف معياري (1.91)، مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة، مما يُشير إلى فعالية أثر برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة لتوعية عضوات الجماعة التجريبية بالقيم اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس، وهذا يتفق مع نتائج التحليل الكيفي لمحتوى التقارير الدورية لإجتماعات عضوات الجماعة التجريبية.



شكل رقم (4) الفروق بين القياسين القبلي والبعدى لأعضاء الجماعة التجريبية على مقياس الوعي باستراتيجية التعلم المعكوس (بعد القيم)
 تاسعاً: النتائج العامة للدراسة

مناقشة وتحليل صحة الفرض الفرعى الأول ومؤداه: يؤدى برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة إلى توعية الطلاب بالمعارف اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس. تبين من نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعى الأول بأنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين فعالية برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة وتوعية الطلاب بالمعارف اللازمة والذي يُشير إلى فعالية استراتيجية التعلم المعكوس المُستخدم، ويتفق هذا مع النتائج الكيفية للدراسة في ضوء تحليل محتوى التقارير الدورية، ويدل ذلك على أن برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة أدى إلى توعية الطلاب بالمعارف اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس، وهذا يؤكد صحة الفرض الفرعى الأول للدراسة.

مناقشة وتحليل صحة الفرض الفرعى الثانى ومؤداه: يؤدى برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة إلى توعية الطلاب بالمهارات اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس.

تبين من نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعى الثانى بأنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين فعالية برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة وتوعية الطلاب بالمهارات اللازمة والذي يُشير إلى فعالية استراتيجية التعلم المعكوس المُستخدم، ويتفق هذا مع النتائج الكيفية للدراسة في ضوء تحليل محتوى التقارير الدورية، ويدل ذلك على أن برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة أدى إلى توعية الطلاب بالمهارات اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس، وهذا يؤكد صحة الفرض الفرعى الثانى للدراسة.

مناقشة وتحليل صحة الفرض الفرعى الثالث ومؤداه: يؤدى برنامج التدخل المهنى في خدمة الجماعة إلى توعية الطلاب بالقيم اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس
تبين من نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعى الثالث بأنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين فعالية برنامج التدخل المهنى في خدمة الجماعة وتوعية الطلاب بالقيم اللازمة والذي يُشير إلى فعالية استراتيجية التعلم المعكوس المُستخدم، ويتفق هذا مع النتائج الكيفية للدراسة في ضوء تحليل محتوى التقارير الدورية، ويدل ذلك على أن برنامج التدخل المهنى في خدمة الجماعة أدى إلى توعية الطلاب بالقيم اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس، وهذا يؤكد صحة الفرض الفرعى الثالث للدراسة.

مناقشة صحة الفرض الرئيسى للدراسة ومؤداه: يؤدى برنامج التدخل المهنى في خدمة الجماعة إلى توعية الطلاب بإستراتيجية التعلم المعكوس.

من خلال ماسبق عرضه من نتائج الدراسة سواء كانت الكمية أو الكيفية الخاصة بصحة الفروض الفرعية الأول والثانى والثالث يتضح صحة الفرض الرئيسى للدراسة والتي أثبت من خلالها وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لعضوات الجماعة وذلك على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الوعى بإستراتيجية التعلم المعكوس، كل هذه النتائج السابق عرضها تؤكد فعالية برنامج التدخل المهنى في خدمة الجماعة وتوعية الطلاب بإستراتيجية التعلم المعكوس (المعارف، المهارات، القيم) مما يؤكد صحة الفرض الرئيسى للدراسة، ولقد إستخدمت الباحثة فى برنامج التدخل المهنى العديد من المهارات والأدوار المهنية المرتبطة باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس، والتي أسهمت بالفعل فى إثبات فعالية برنامج التدخل المهنى في خدمة الجماعة لتوعية الطلاب بإستراتيجية التعلم المعكوس.

ملاحق الدراسة:

ملحق رقم (1) مقياس الوعي باستراتيجية التعلم المعكوس

م	وعى الطلاب بالمعارف اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس	الاستجابات		
		دائماً	أحياناً	نادراً
1	أعرف أن استراتيجية التعلم المعكوس تزيد من قدرتي على البحث عن المعارف بدلاً من تلقيها من أستاذ المقرر مباشرة.			
2	أرى أن استراتيجية التعلم المعكوس أفضل من استراتيجيات التعلم التقليدي.			
3	القدرة على استيعاب محتوى المقرر الدراسي بأقل وقت وجهد.			
4	القدرة على المناقشة أثناء المحاضرة فيما يتم من مشاهدته من فيديوهات تعليمية في المنزل.			
5	أعرف أن استراتيجية التعلم المعكوس تزيد من قدرتي على العمل في مجموعات تشاركية تعاونية مع زملائي.			
6	أدرك أن استراتيجية التعلم المعكوس تزيد من قدرتي على التعامل بسهولة مع الاختبارات الإلكترونية.			
7	أرى أن محاضرات الفيديو التعليمي فعالة في تعلم الجزء التطبيقي إلا أنها تبدو أقل أهمية في الجزء النظري المرتبط بالمقرر الدراسي.			
8	أجد أن استراتيجية التعلم المعكوس تساعدني على اكتسابي للمعارف المرتبطة بالمقرر الدراسي.			
9	أجد أن استراتيجية التعلم المعكوس لاتناسب جميع محتويات المقرر الدراسي.			
10	أفضل استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في عرض المقررات الدراسية للطلاب خلال السنوات القادمة.			
11	أرى أن استراتيجية التعلم المعكوس تقلل من الاعتماد على الأنشطة المتمركزة على أستاذ المقرر.			
12	أجد أن استراتيجية التعلم المعكوس تزيد من قدرتي على تطبيق الأنشطة أثناء المحاضرة.			
13	أعرف أن إستراتيجية التعلم المعكوس تساعد على تحقيق أهداف المقرر الدراسي لدى الطلاب.			
14	القدرة على تدوين الملاحظات أثناء مشاهدة الفيديو التعليمي مفيد في تعلم محتوى المقرر.			
15	أعرف أن إستراتيجية التعلم المعكوس مفيدة لدى من الناحية الشخصية والمهنية.			
16	أجد أن استراتيجية التعلم المعكوس تزيد من قدرة زملائي على تبادل المعلومات مع بعضهم البعض.			
17	أجد أن استراتيجية التعلم المعكوس تساعدني على التعبير عن أفكارى بحرية أثناء المحاضرة.			
18	أرى أن مقاطع الفيديو التعليمي على الانترنت مفيدة في تعلم مفاهيم المقرر.			

م	وعى الطلاب بالمهارات اللازمة عن استراتيجيات التعلم المعكوس	الاستجابات		
		دائماً	أحياناً	نادراً
1	أشعر بعبء إضافي عندما أقدم لى محاضرات المقرر على هيئة فيديو هات لأنه يستهلك أوقات راحتي.			
2	القدرة على جذب الإنتباه أثناء شرح محتوى المقرر الدراسي من خلال الفيديو التعليمي.			
3	أشعر بالرضا عند التعلم باستخدام استراتيجيات التعلم المعكوس.			
4	تعزيز استراتيجيات التعلم المعكوس التفكير الناقد لدى الطلاب.			
5	القدرة على التركيز أثناء مشاهدة الفيديو هات التعليمية في المنزل.			
6	أشعر بالتوتر في محاضرات المقرر التي أقدم باستراتيجيات التعلم المعكوس.			
7	أشعر بالسعادة عندما يقدم محتوى المقرر بالعروض العلمية مما يجعلني أكثر إستيعاباً للمحاضرة.			
8	أجد صعوبة في الإجابة على تطبيقات المقرر الدراسي عندما أدرس موضوعات المقرر باستراتيجيات التعلم المعكوس.			
9	لا أرغب في دراسة بقية المقررات الدراسية باستراتيجيات التعلم المعكوس.			
10	التعلم باستراتيجيات التعلم المعكوس يتيح لى فرصة تعلم المقرر في أي وقت يناسبني.			
11	أشعر بالراحة النفسية في محاضرات المقرر التي أدرسها باستراتيجيات التعلم المعكوس.			
12	أفتقد القدرة على التواصل مع زملائي عندما تؤثر وسائل التقنية على تعلم محتوى المقرر الدراسي.			
13	أشعر بأن استراتيجيات التعلم المعكوس تتيح لى التعرف على المقررات الدراسية بصورة كاملة دون ضغط.			
14	أشعر بمتعة التعلم لأن محتويات المقرر الدراسي أقدم على هيئة فيديو هات تعليمية.			
15	لا أشعر بأى فائدة علمية في تعلم محتوى المقرر باستراتيجيات التعلم المعكوس.			
16	أشعر أن محتوى المقرر باستراتيجيات التعلم المعكوس مضيعة للوقت والجهد.			
17	التعلم باستراتيجيات التعلم المعكوس يتيح لى فرصة التعلم الذاتي.			
18	أشعر بالقلق عند تكرار انقطاع شبكة الانترنت بشكل متكرر وذلك لعدم مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمي.			
19	أرى أن الوقت المستغرق في مشاهدة الفيديو التعليمي طويل مما يجعلني أشعر بالملل.			
20	أشعر بالإرهاق عند تدريس أستاذ المقرر باستراتيجيات التعلم المعكوس.			
21	تكرار مقاطع الفيديو وقت الحاجة يمنحني الشعور بالثقة في تعلم محتوى المقرر الدراسي.			
22	أشعر بالتواصل الفعال مع أستاذ المقرر أثناء عرض مقاطع الفيديو التعليمي.			
23	أشعر بالثقة عند تلقي تعلم جديد باستراتيجيات التعلم المعكوس.			

			أجد صعوبة في فهم محتوى المقرر الدراسي على الانترنت بشكل فردي.	24
			أشعر بالضيق عند تأخر أستاذ المقرر الدراسي على الإجابة على استفساراتي أثناء المحاضرة.	25
الاستجابات			وعى الطلاب بالقيم اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس	م
	نادراً	أحياناً	دائماً	
			حرص أستاذ المقرر عند استخدام استراتيجية التعلم المعكوس عرض نماذج فدية حسنة داخل وخارج المحاضرة.	1
			القدرة على الحوار الفعال بيني وبين زملائي من خلال التعلم المعكوس.	2
			فقدان القدرة على التفاعل مع زملائي أثناء المحاضرة وذلك لضعف مهاراتي التكنولوجية.	3
			أرى أن استراتيجية التعلم المعكوس تزيد من قدرة أستاذ المقرر على متابعة التكاليفات المُعطاه للطلاب.	4
			أرى أن استراتيجية التعلم المعكوس تؤدي إلى محدودية المشاركة داخل المحاضرة.	5
			أجد أن استراتيجية التعلم المعكوس تزيد من قدرتي على متابعة محتوى المقررات الدراسية.	6
			تجعلني استراتيجية التعلم المعكوس أكثر دافعية لتعلم المقررات الدراسية من خلال شبكة الانترنت.	7
			فقدان القدرة على متابعة الفيديو التعليمي قبل المحاضرة.	8
			أرى أن استراتيجية التعلم المعكوس لا تراعي الفروق الفردية.	9
			فقدان الرغبة في الانضمام الى مواقع التواصل الاجتماعي للإطلاع على الفيديوهات التعليمية.	10
			أجد أن أستاذ المقرر يراعي عند استخدام استراتيجية التعلم المعكوس توزيع المقرر الدراسي وفقاً للخطة التدريسية.	11
			القدرة على التفاعل النشط مع أساتذتي داخل القاعة الدراسية.	12
			أجد أن استراتيجية التعلم المعكوس أمراً صعباً بالنسبة لي لاستيعاب محتويات المقرر الدراسي.	13
			أجد أن إعدادي المسبق لمحتوى المقرر يُساعدني على إستيعابه عند عرضه على هيئة فيديوهات تعليمية.	14
			اتعمد التنشويش لزملائي أثناء عرض أفكارهم داخل المحاضرة المباشرة.	15
			منحتني استراتيجية التعلم المعكوس المرونة في التعلم في أي مكان يناسبني.	16
			أتجنب مساعدة زملائي لانجاز التكاليفات المطلوبة.	17
			توفر استراتيجية التعلم المعكوس التغذية العكسية مما يجعلني أعرف أخطائي في المقرر الدراسي.	18
			فقدان القدرة على الالتزام بمشاهدة الفيديوهات التعليمية مما يقلل من مشاركتي في المحاضرة المباشرة.	19
			قدرة أستاذ المقرر على توجيهي عندما يصدر مني سلوك غير المرغوب أثناء المحاضرة.	20

ملحق رقم (2) تسجيل لأحد التقارير الدورية مع عضوات الجماعة

أولاً: الجزء الإحصائي

اليوم: الاثنين

التاريخ: 16/ 3/ 2023م

عدد أعضاء الجماعة: 12 عضوة

عدد الغائبات: لا يوجد

مكان الاجتماع: مكتب وحدة ضمان الجودة بكلية الخدمة الاجتماعية

مدة الاجتماع: 12: 1.30 ظهراً

ثانياً: جدول أعمال الاجتماع

مُحاضرة بعنوان (شاهد وتعلم)

ثالثاً: محتوى الاجتماع

اجتمعت الباحثة مع عضوات الجماعة في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً بمقر الاجتماع، حيث بدء الاجتماع بالترحيب بعضوات الجماعة ثم بعد ذلك بدأت الباحثة التحدث معهن عن استراتيجية التعلم المعكوس والتي يتم من خلالها إرسال مقاطع الفيديو أو ملفات صوتية لمقرر نماذج ونظريات الممارسة مع الجماعات ولكن أكدت الباحثة على جميع عضوات الجماعة أهمية توافر شبكة الانترنت لتحميل الملفات بسهولة على الأجهزة المحمولة، كما تعتمد استراتيجية التعلم المعكوس على جزئين أساسيين أولهما التعلم الفردي القائم على جهاز الحاسب الألى وثانيهما أنشطة تعلم جماعية تفاعلية أثناء المحاضرة المباشرة، وبذلك تكون الفكرة الرئيسية لاستراتيجية التعلم المعكوس هي إستبدال ما يتم في المحاضرة وجهاً لوجه بما يتم في المنزل واستثمار وقت المحاضرة في الأنشطة والتقويم والتطبيق الفعال للتعلم، كما أوضحت الباحثة لعضوات الجماعة أن استراتيجية التعلم المعكوس لها العديد من الإيجابيات أهمها التفاعل المُستمر والمناقشة المنظمة مع أستاذ المقرر الدراسي وتوفير الوقت والجهد لاستيعاب محتوى المقرر وسهولة الرجوع إلى الفيديو التعليمي لمُشاهدته في أي وقت ومكان لكي تتمكنن من الفهم بالمستوى المطلوب وتعزيز التفكير الناقد والتعلم الذاتي وفقاً لقدراتكن والفروق الفردية والتعاون وبناء الخبرات لديكن والنقليل من التلقين والاستثمار الأمثل لوقت المحاضرة ومُساعدتكن على سد الفجوة المعرفية بسبب تغييكن عن المحاضرة ومن ثم أصبحتن

باحثات عن مصادر المعلومات وتستطعن إعادة محتوى المقرر الدراسي لمرات عديدة وأيضاً من أهم إيجابيات استراتيجية التعلم المعكوس أنها تقدم الدعم للطلاب المتعثرين، مما توفر بيئة تعليمية ممتعة تُساعدك على جذبك للتعلم، حيث سألت العضوة (أ) هل التعليم المعكوس يغنينا عن التعليم التقليدي، أجابت الباحثة بالطبع لا لكن استراتيجية التعلم المعكوس مُكملة لاستراتيجيات التعلم التقليدي وذلك لمُساعدتك على استيعاب محتوى المقرر الدراسي بسهولة، ومن ثم أكدت الباحثة بأنه سيتم إرسال رابط على برنامج ميكروسوفت تيمز يتضمن فيديو تعليمي وعنوانه " نظريات القيادة " ومدة عرض الفيديو عشرة دقائق، كما أكدت على عضوات الجماعة بأنه لا بد من التركيز في المعارف والمعلومات التي سيتم عرضها بالفيديو التعليمي والاجابة على الأسئلة الموجودة في نهاية الفيديو إضافة إلى تدوين ملاحظاتك وجميع استفساراتك لمناقشتها في الاجتماع القادم. ثم وجهت الباحثة سؤالاً لجميع عضوات الجماعة هل يوجد لديكن أي استفسار بشأن مذكرته فقالت العضوة (د) يوجد لدى استفسار بشأن الرابط الذي سيتم إرساله على برنامج ميكروسوفت تيمز هل متاح إرساله أيضاً على جروب الواتساب الخاص بنا أو من خلال قناة يوتيوب إن أمكن، فأجابت الباحثة قائلة لا يوجد مشكلة لكن أود أن أوضح أنني عندما ذكرت أن الرابط سيتم إرساله من خلال برنامج ميكروسوفت تيمز نظراً لأنه هو البرنامج التي تستخدمونه في محاضراتك وبالتالي تستطيعين مشاهدة الفيديوهات التعليمية وتحميلها بسهولة، ثم سألت الباحثة هل يوجد لديكن أي استفسار آخر فأجابوا " لا " وبناءً عليه قامت الباحثة بتوجيه الشكر لجميع عضوات الجماعة للحوار الفعال وتفاعلهن البناء وإنتهى الاجتماع في تمام الساعة الواحدة والنصف ظهراً.

رابعاً: عائد التدخل المهني

اكتساب عضوات الجماعة التجريبية المعارف اللازمة عن استراتيجية التعلم المعكوس.

عاشراً: توصيات الدراسة

توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من التوصيات والتي تتمثل فيما يلي:

- 1- أهمية إضافة استراتيجية التعلم المعكوس لتخصص العمل مع الجماعات كأحد الاستراتيجيات المُستحدثة في التدريس.
- 2- تدريب أعضاء هيئة التدريس " تخصص العمل مع الجماعات " على استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التدريس.

- 3- ضرورة استخدام أنشطة الكترونية مُختلفة قائمة على استراتيجيات التعلم المعكوس في التدريس مع الطلاب.
- 4- الاهتمام بتطبيق استراتيجيات التعلم المعكوس عند تدريس المقررات الدراسية لدورها الفعال في تنظيم الوقت والجهد داخل وخارج القاعة الدراسية.
- 5- ضرورة نشر وتدعيم استراتيجيات التعلم المعكوس بتدريب الطلاب على آلية استخدامه، وتخصيص مواقع وقنوات تقنية توفر محتوى الكتروني تفاعلي يُساعد بتطبيق مفهوم استراتيجيات التعلم المعكوس.
- 5- ضرورة الاهتمام بتدريب الطلاب على استخدام استراتيجيات التعلم المُستحدثة لتنمية العديد من الجوانب المعرفية والأدائية اللازمة لإتمام تحصيلهم دراسياً.

الحادي عشر: الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء تطبيق الدراسة

قلة إلتزام بعض عضوات الجماعة التجريبية بالمواعيد المُحددة مع الباحثة أثناء فترة إجراء التجربة.

قائمة المراجع

(أ) المراجع العربية

- أبامى، فهد بن عبد العزيز (2016). أثر استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تدريس التفسير في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، بحث منشور، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 173، ص ص. 21- 48
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2022). مصر في أرقام، الكتاب الإحصائي السنوي، جمهورية مصر العربية.
- الصالح، منى (2004). عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، ط1، عمان، مؤسسة الوراق للنشر، (بتصرف).
- العزى، فاطمة مُقبل وآخرون (2022). أثر اختلاف حجم المجموعات وعدد الأنشطة التعليمية والتفاعل بينهما بينية التعلم المعكوسة على التحصيل الدراسي والرضا التعليمي في مقرر إحصاء عامة لطالبات قسم الرياضيات بجامعة الجوف، بحث منشور، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد الثاني، العدد 193، ص ص. 343- 403
- العول، مى محمد (2021). التعلم المعكوس والإبداع، وزارة التربية والتعليم، بحث منشور، إدارة التخطيط والبحث التربوي، المجلد 57، العدد الأول والثاني، ص ص. 87- 90
- الغبي، نوره حمد (2018). أثر استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية، بحث منشور، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، العدد 197، ص ص. 17- 56
- القحطاني، شاهرة سعيد محي (2021). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 45، المجلد الثالث، ص ص. 187- 244
- الكريمين، راند أحمد إبراهيم (2020). أثر استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل في العلوم لدى طلبة الصف السابع الأساسي ومدى رضاهم عن التعلم، بحث

- منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 21، العدد الثالث، كلية السلط للعلوم الإنسانية، جامعة البلقاء التطبيقية، ص ص. 101 - 136
- اللغاني، أحمد حسين وآخرون (2013). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
- الوكيل، محمود أحمد (2020). فعالية استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام منصة أكادوكس وبعض المعرفي التحصيل تحسين في المحتوى لإدارة أكادوكس مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين للتربية الموسيقية، بحث منشور، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد الرابع والأربعون، العدد الأول، ص ص. 69-166
- إبراهيم، أحمد محمود فخري غريب (2019). أنماط توقيت تقديم الأسئلة بالفديو التفاعلي بينة تعلم معكوس وأثره في بعض نواتج التعلم والحمل المعرفي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، بحث منشور، مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، العدد التاسع والثلاثون، ص ص. 1-77
- حنيني، أسماء (2022). فاعلية التعليم الإلكتروني في تطوير التحصيل الدراسي لطلبة التعليم العالي، بحث منشور، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مركز ابن العربي للثقافة والنشر، المجلد الثاني، العدد الخامس، ص ص. 452-552
- حليبي، على عبد الرازق (1995). تصميم البحث الاجتماعي " أسس -الاستراتيجيات"، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- حسن، نبيل السيد محمود (2015). فاعلية التعلم المعكوس القائم على التدوين المرني في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس، بحث منشور، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد الواحد والستون، جامعة أم القرى، ص ص. 113-176
- حماد، هند حسن (2022). صعوبات استخدام التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، المجلد الثاني، العدد الثامن والخمسون، ص ص. 305 - 326
- خاطر، أحمد مصطفى (2001). الإدارة في المؤسسات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.
- رمضان، محسن وآخرون (2021). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب على تنمية المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، العدد 93، ص ص. 1-20
- صدقي، جيهان (2019). الفصل الدراسي المقلوب وتعزيز مهارات التحدث لدى الطلاب، بحث منشور، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 243، ص ص. 22-50
- صلعة، سمية وآخرون (2021). التعليم المعكوس " استراتيجية نحو تحقيق جودة التعليم العالي في الجزائر، بحث منشور، مجلة دفاتر اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عاشور زيان الجلفة، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، ص ص. 355-368
- طعان، غازی حسين (2017). الكتاب الإلكتروني " التصميم - الإنتاج"، ط1، القاهرة، المكتب العربي للمعارف.
- عبد الوكيل، إبراهيم (2015). تربويات تكنولوجيا العصر الرقمي، ط2، الدلتا لتكنولوجيا المعلومات، طنطا، جمهورية مصر العربية.
- عبد الرؤوف، طارق وآخرون (2018). التعليم المُندمج والتعلم بالإنترنت، ط1، القاهرة، المكتب العربي للمعارف.
- عبد الحميد، عبد العزيز طلبة (2010). التعليم الإلكتروني ومُستحدثات تكنولوجيا التعليم، ط1، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- عبد العاطي، محمد الباتع محمد (2020). تقنيات التعلم المقلوب، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- عاطف، حسن هيثم (2022). التحول الرقمي في التعليم " تقنيات واستراتيجيات"، ط1، القاهرة، المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع.

على، سارة نشأت حسنى وآخرون (2019). تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم المعكوس في تحسين مهارات التدريس للطالبات المعلمة، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، العدد السادس والثلاثون، ص ص. 119-145
كافي، مصطفى يوسف (2015). التعليم الإلكتروني واقع وطموح، ط1، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
كافي، مصطفى يوسف (2016). تصميم التعليم، ط1، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
كماش، يوسف لازم (2017). استراتيجيات التعلم والتعليم " نظريات، مبادئ، مفاهيم"، ط1، عمان، دار دجلة للنشر والتوزيع.
محمد، أشرف فتحى (2020). تصميمان للفيديو التعليمي " شخصى، موضوعى " لنموذج الفصل المقلوب وأثر تفاعلها مع أسلوب التعلم على تنمية بعض كفايات تكنولوجيا التعليم ومهارات التنظيم الذاتي لدى المعلمين، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ص ص. 1-409

(ب) المراجع الأجنبية

Barker, R.L (1997). Dictionary of social work, USA, NASW.
Wade, E, (2014). The Flipped classroom is flipping education on its head, the University of Tulsa, ProQuest dissertations publishing.

